آلا كلّ ما جاءَ الهدى الذّكرُ يَذْكُرُ
ويَفْعَلُ طهَ ما بِهِ الوَحْيُ يَأْمُرُ
وهذا رَسُولُ اللهِ في الجَيْشِ يَزْأَرُ
وذا جَيْشُ طهَ بِشَجاعَةٍ يُظْهِرُ

٢٧/١/١٤٤٢هـ

آلا إنّ جَيْشَ الحَقِّ نالَ ثَناءَ
بِآياتِ ذِكْرٍ قد تَمَنَّتْ شُهَداءَ
ومَنْ قد أَجابُوا بَعْدَ ذاكَ نِداءَ (١)
أَلا إنَّ كُلاًّ باتَ يَحْمِلُ داءَ (٢)

٢٧/١/١٤٢٢هـ

(١) وتمنت الآيات التكريمات من استجابوا لنداء رسول الله صلى الله عليه وسلم.
(٢) المراد بالداء: الجروح.

وطال حديث قد تمنى شهداء

وذاك حديث في الشهادة جاء

وذاك حديث كان فاض ثناء

وكل شهيد كان نال حباء (١)

٢٧/١/١٤٤٢م

(١) الحباء، بكسر الحاء: ما يُحبَى به الإنسان ويُكرَم به. وحديث سورة آل عمران عن الشهداء، وتكريمهم بـ ١٧١-١٦٩ أطول حديث في القرآن الكريم عن الشهداء السعداء.

وكلُّ شهيدٍ كانَ نالَ حياةَ
وإنْ كانَ في التعيينِ نالَ تمامًا (١)
يلوحُ بعينٍ كانَ نالَ وفاةَ
وعندَ مليكِ العرشِ نالَ زكاةَ (٢)

٢٧/١/١٤٤٢هـ

(١) المات: الموت.
(٢) الزكاة: الطهارة، والعلوّ، والرفعة.

وكلُّ شهيدٍ بالذي نالَ يفترخ
ألا إنَّهُ في جنَّةِ الخلدِ يسترخ
وذي روحُهُ في جوفِ طيرٍ لتستريح
وكلُّ شهيدٍ إنَّهُ قبلُ يجترخ

٢٧/١/١٤٤٢هـ

٢٠٢٠

أَلا إِنَّهُ مِنْ قَبْلُ نالَ جِراحَةً
وَفي جَنَّةِ الرَّحْمنِ قَدْ نالَ راحَةً
عَرَوْهُما تُبْنِ النَّفْسُ مِنْهُ سَماحَةً
فَيَفْرَحُ بِلآتي وَقَدْ نالَ ساحَةً (١)

٢٧/١/١٤٤٢هـ

(١) يَفْرَحُ بِلآتي: يَفْرَحُ لِلشَّهيدِ الآتي. ساحة: مَكانٌ واسِعٌ لَه مِنَ الجَنَّةِ.

وكلُّ شهيدٍ باتَ يفرحُ بالفضلِ
منَ اللهِ يأتيهِ وقد زادَ من فضلِ (١)
وهذا فضلٌ ليسَ يُدرَكُ بالعقلِ
ولا السمعِ والعينينِ إذ خالقُ المثلِ

٢٧/١/١٤٤٢م

(١) زاد فضل الله تعالى على المطر أنها تأتي من السماء.

وليس يخاف المرء نال شهادة
من الشيء يلقاه ويلقى سعادة
ويلقى رضا المولى ويلقى زيادة (١)
وليس يرى حزناً وخلّف سادة (٢)

٢٧/١/١٤٤٢هـ

(١) الزيادة: رؤية الله تعالى وهم في جنات النعيم.
(٢) رضا إيمانٌ لقوله تعالى في سورة آل عمران الآية ١٧٠: ﴿فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون﴾ فالشهداء لا يخافون مما سوف يلاقون، ولا هم يحزنون على ما تركوا وراءهم في الدنيا من أهلٍ ومالٍ ونعيم.

عَلَيكَ القِرَى أَثْنَى عَلَى الصُّحْبَةِ الغُرِّ

أَجَابُوا نِدَاءَ المُصْطَفَى انْصَاعَ بِالأَمْرِ(١)

هُمُ طَارَدُوا الكُفَّارَ بِالرَّغْمِ مِنْ عُدَّةٍ

جَمِيعُهُمُ أَبْدَوْا عَنِ المَعْدِنِ الحُرِّ

٢٧/١/١٤٤٢هـ

(١) كُلُّ ما قامَ به صلّى الله عليه وسلّم بوَحْيٍ من الله تعالى أو مِمّا فَهِمَه من الوَحْيِ واسْتَنْبَطَه.

صحابُ رَسُولِ اللهِ لَمْ نَلْقَ مِثْلَهُمْ

أَلا إِنَّ فَضْلَ اللهِ كانَ أَظَلَّهُمْ

عَلَى الخَيْرِ خَيْرُ الخَلْقِ قَدْ كانَ دَلَّهُمْ

وَكانُوا أَبانُوا لِلْمُهَيْمِنِ ذُلَّهُمْ

٢٧/١/١٤٤٢هـ

مُهاجِرَةٌ لِلّهِ بائِعُوا نُفُوسَهُمْ
وَأَنْصارُ دِينِ اللّهِ أَعْطَوْا نَفِيسَهُمْ
أَلا إِنَّ دِينَ اللّهِ كانَ أَنِيسَهُمْ
وَقَدْ قَدَّمُوا مِنْ أَجْلِ دِينٍ رُءُوسَهُمْ

٢٧ / ١ / ١٤٤٢هـ

أَلا إِنَّهُمْ بِالْأَمْسِ قَدْ قَدَّمُوا النَّفْسا
أَلا إِنَّهُمْ ذا الْيَوْمَ قَدْ كَرَّرُوا الدَّرْسا
جَمِيعُ الَّذِي بَاعُوهُ بِيَدِهِ لَا يُنْسَى
لَقَدْ طَابَ مَا بَاعُوهُ فِي جَنَّةٍ غَرْسا

٢٧/١/١٤٤٢

أَلا كُلُّ خَيْرٍ قد أَتَوْا بِكِتابِ
وذاكَ كِتابٌ فِيهِ كُلُّ حِسابِ
لِكُلٍّ مِنَ الأَصْحابِ عِزُّ جَنابِ (١)
هُمُ أُسْوَةٌ حَتَّى قِيامِ حِسابِ

٢٧/١/١٤٤٢هـ

(١) الجناب: مُلْكُ المنزلة.

خَلَّيْتَنَا يَا تَارِيخُ دَوَّنْتَ بِالْعِبَرِ
مَكَارِمَ أَخْلَاقِ الصَّحَابَةِ وَالْغُرِّ
مُكَارِمُ أَخْلَاقٍ تُدَوَّنُ بِالنَّثْرِ
وَلَا بَأْسَ مِنْ تَدْوِينِهَا بَعْدُ بِالشِّعْرِ

٢٧/١/١٤٤٢هـ

وسيرةُ خيرِ الخلقِ مصدرُها الذِّكرُ
وسُنَّةُ خيرِ الخلقِ دوَّنها النَّثرُ (١)
وسيرةُ طهَ إذْ يُدوِّنُها النَّبْرُ
يُعينُ على تدوينِها النَّثرُ والشِّعرُ

٢٧/١/١٤٤٢هـ

(١) المعنى: مصدر سيرة محمد صلى الله عليه وسلم القرآن الكريم، ثم السُّنَّة النبويَّة المطهَّرة.

صحابُ رسولِ اللهِ ليسَ لهم مثلُ
إمامُهمُ القرآنُ كلامُهمُ يتلو
وأحمدُ قرآنٌ بهِ خلقُهُ يعلو
وأحمدُ قرآنٌ بهِ كونُنا يحلو

٢٧/١/١٤٤٢م

أَلا إِنَّ خَيْرَ الخَلْقِ بِالجَيْشِ يَقْدُمُ
وجَيْشُ رَسُولِ اللهِ كاللَّيْثِ يَجْثُمُ (١)
وكُلٌّ عَلَى حَرْبِ العَدُوِّ مُصَمِّمُ
وما جاءَ مِنْ وَحْيٍ فَطِهَ يُعَلِّمُ

٢٧/١/١٤٤٢هـ

(١) يَجْثُمُ : يلازِمُ مَوْضِعَه.

آه إنّها الآيات تأتي تنوّر
وتلقي خير الخلق دوماً يفسّر
وهذا الّذي يجري بذكر يسطّر
ويبقى إلى يوم به الخلق تحشر

٢٧/١/١٤٤٢هـ

لِواءُ رَسُولِ اللهِ بِالأَمْسِ يُعْقَدُ
أَلا إِنَّهُ ذا اليَوْمَ يَعْلُو ويَصْعَدُ
ولَيْسَ يُحَلُّ اليَوْمَ لكِنْ يُعَقَّدُ
وهاهُوذا يَعْلُو وهاهُوَ فَرْقَدُ (١)

٢٨/١/١٤٤٢هـ

(١) الفَرْقَد: النَّجْمُ القُطْبِيُّ. وهو نَجْمٌ قريبٌ مِنَ القُطْبِ الشَّمالِيِّ ثابتُ الموقعِ تقريبًا، ولِذا يُهْتَدَى بِهِ.

لِواءُ رَسُولِ اللهِ هاكَ وَهَوذا يَعْلُو

عَلِيٌّ لِيُعْلِيَ ذا اللِّواءَ الَّذِي يَحْلُو(١)

وَأَحْمَدُ خَيْرُ الخَلْقِ يَتْبَعُهُ الكُلُّ

وَكُلٌّ هُوَ الضِّرْغامُ فِي ظَهْرِهِ شِبْلُ(٢)

٢٨/١/١٤٤٢هـ

(١) عليّ : هو عليّ بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه.

(٢) الشِّبْل : وَلَدُ الأَسَد.

رَسُولُ الهُدَى قد كانَ بَثَّ عُيُونَهُ

تُراقِبُ خَصْمًا كَيْ تُذِيعَ شُئُونَهُ

أَيَرْكَبُ نُوقًا إِذْ أَبانَ حَنِينَهُ(١)

أَيَرْكَبُ خَيْلًا إِذْ أَبانَ جُنُونَهُ(٢)

٢٨/١/١٤٤٢هـ

(١) رُكوبُ النِّياقِ دَلِيلٌ على قَصدِ القَومِ مَكَّةَ المُكَرَّمةَ بِباعِثِ الحَنِينِ إلى مَكَّةَ المُكَرَّمةِ.

(٢) رُكوبُ الخَيلِ دَلِيلٌ على الرَّغبةِ في العَودةِ إلى القِتالِ.

وجيشُ أبي سُفيانَ قد جاءَ رَوْحاءَ (١)

وكلٌّ أتاها وهْوَ يَرْكَبُ كَوْماءَ (٢)

وهذا دليلٌ أنَّ مَكَّةَ قد شاءَ

وها هُوَ ذا إبليسُ يَلْقَوْمِ قد جاءَ

٢٨/١/١٤٤٢هـ

(١) الرَّوْحاء: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ من المدينة المُنَوَّرة على الطَّريق إلى مكَّة المكرَّمة. ياقوت.
(٢) الكَوْماء: النَّاقة العظيمة السَّنام.

آلا إنّها حَدَّثَتْ لَدى القَوْمِ فِكْرَةٌ
يَكُونُ لَهُمْ نَحْوَ المَدِينَةِ كَرَّةٌ
نَتِيجَتُها حَتْماً عَلى الدِّينِ مُرَّةٌ
عَلى القَوْمِ بِالشَّيْطانِ إذْ ذاكَ إمْرَةُ (١)

٢٨ / ١ / ١٣٤٢هـ

(١) الإمْرة : الإمارة والحُكم.

أَلا إِنَّ رَبَّ العَرْشِ ذاكَ المُقَدَّرُ

أَلا إِنَّ رَبَّ العَرْشِ ذاكَ المُسَخَّرُ

وذا مَعْبَدٌ مِمَّا نَوَوْهُ يُحَذِّرُ (١)

يَقُولُ لَهُمْ إِنِّي لَناهٍ ومُنْذِرُ

٢٨/١/١٤٤٢هـ

(١) هو مَعْبَدُ بن أبي معبد الخزاعي. وخزاعة مُحِبَّةٌ للنَّبيِّ صلى الله عليه وسلم. وقد كان معبد ذلك الوقت مُشْرِكًا. انظر السيرة النبوية ٢/٨٨

مُحَمَّدٌ الضَّرْغامُ لَيْثُ لِقاءِ
لَهُ كِبْرِياءُ قَدْ أُصِيبَ بِداءِ
وَأَبْصَرْتُهُ قَدْ قادَ قَطْرَ سَماءِ (١)
وَأَحْسِبُهُ مِنْكُمْ بِطُولِ رِشاءِ (٢)

٢٨/١/١٤٤٢هـ

(١) أي قاد محمدٌ جيشًا ضخمًا كقطر المطر.
(٢) الرِّشاء: حبل الدلو. يريد قرب جيش محمد صلى الله عليه وسلم من أبي سفيان وجيشه، بطول حبل الدلو.

خُزاعَةُ كانَتْ قد أَحَبَّتْ مُحَمَّدا

تَساوَى بِهذا كافِرٌ وَمَنِ اهْتَدَى

وذا مَعْبَدٌ شَيْخٌ لَهُمْ قد تَوَدَّدا (١)

بِطَيِّبِ قَوْلٍ كانَ قَدْ جامَلَ أَحْمَدا (٢)

٢٨/١/١٤٤٢م

(١) هو مَعْبَدُ بْنُ أَبِي مَعْبَدٍ الخُزاعي. السّيرة النّبويّة ٢/٨٨ وكان معبد مشركا.
(٢) انظر السّيرة النّبويّة ٢/٨٨

وذا مَعْبَدٌ قَدْ كانَ أَثَّرَ قَوْلُهُ
وذيتَ صَخْرٌ كانَ قد قَلَّ خَيْلُهُ (١)
وذيتَ صَخْرٌ قد تَغَيَّرَ مَيْلُهُ
ويَرْقَى عَلَى فَحْلٍ تَبَيَّنَ طَوْلُهُ (٢)

٢٨/١/١٤٤٢

(١) صخر : هو أبو سفيان صَخْرُ بن حَرْب.
(٢) فحل : بعير فحم . طَوْلُه : قُدْرَتُه وقُوَّتُه.

وهذا أبو سفيان مارس مكره

وركب لعبد القيس يحمل فكره (1)

ليطمئن بأن الخصم دبر أمره

يحب رسول الله إذ شد أزره

٢٨/١/١٤٤٢م

(1) انظر السيرة النبوية ٢/٨٩ بشأن الرسالة التي حملها أبو سفيان ركبا من عبد القيس إلى محمد صلى الله عليه وسلم.

وَرَكْبٌ لِعَبْدِ القَيْسِ يَحْمِلُ ذا الفِكْرا
شَبِيهَةِ حِمارٍ قد مَلَكْتَ لَهُ ظَهْرا
سَوائِدُ عَلَيْهِ حِينَ حَمَّلْتَهُ سِفْرا (١)
أَوَ انَّكَ قد حَمَّلْتَ ظَهْرَ أَلُوهَ صَخْرا (٢)

P1442/1/28

(١) السِّفْر : الكِتاب.
(٢) أَوَ انَّكَ : أَوْ أَنَّكَ . ضَرُورَةٌ شِعْرِيَّةٌ.

وَرُكْبُ لِعَبْدِ القَيْسِ بَلِّغْ أَحْمَدا
رِسَالَةَ خَصْمٍ كَانَ مِنْ أَكْبَرِ العِدا
إِلَى اللهِ رَبِّ العَرْشِ قَدْ لَجَأَ الهُدَى
وَمَا خَابَ عَبْدٌ يَجْعَلُ اللهَ مَقْصَدا (١)

٢٨/١/١٤٤٢هـ

(١) المَقْصَد، بفتح الصّاد: الوِجهة.

رَسُولُ الهُدَى قد قالَ إنّي تَوَكَّلْتُ

عَلَى اللهِ رَبِّ العَرْشِ إنّي بِهِ صُلْتُ (١)

أَلا إنَّ رَبَّ العَرْشِ حَسْبِي وذا قُلْتُ (٢)

كَما قالَ جَدّي إنَّ ذا الفَضْلَ قد نِلْتُ (٣)

٢٨/١/١٤٤٢هـ

(١) صال: قاتل.

(٢) جاء في سورة آل عمران الآية رقم ١٧٣ قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ المعنى، والله تعالى أعلم: مِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا لَهُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ رَكْبُ عَبْدِ القَيْسِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ وَالَّذِينَ مَعَهُ قَدْ جَمَعُوا لَكُمُ الجُمُوعَ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ ذَلِكَ الحَالُ إِيمَانًا وَقَالُوا: اللهُ تَعَالَى يَكْفِينَا كُلَّ سُوءٍ وَهُوَ جَلَّ عَلَا نِعْمَ الوَكِيلُ لَنَا، فَنَتَوَكَّلُ وَاعْتِمَادُنَا عَلَيْهِ.

(٣) الجَدّ: إبراهيم عليه السلام.

أَلا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ لِلنَّاسِ أُسْوَةٌ
وَمِنْ فَمِ طَهَ جَاءَتِ الآنَ حِكْمَةٌ
وَفِي فَمِ إِبْرَاهِيمَ تِلْكَ لَطِيمَةٌ
يُرَدِّدُهَا الأَصْحَابُ إِذْ هِيَ نِعْمَةٌ (١)

٢٨/١/١٤٤٢هـ

(١) الأصحاب: أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. جاء في فتح الباري ٨/٢٢٩ حديث رقم ٤٥٦٣ عن ابن عباس: حسبنا الله ونعم الوكيل قالها إبراهيم عليه السلام حين أُلقِيَ في النار، وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا: إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل.

أجاب مليكُ العرشِ دعوةَ أحمدا
فردا عدوُّ اللهِ قد بات مُبعدا
ومن خوفِ فيه قد كان دوما يرى الهدى
وقد قادَ جيشَ الحقِّ إذ لاحَ مُصعدا (١)

٢٨/١/١٤٤٢هـ

(١) إذ لاح مُصعدا: إذ تراءى جيشُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم سائرًا في الأرض يُطاردُه.

فرها أبو سفيان كان تَوَجُّعا

وصاحَ يَشْكُو الآنَ لِيتًا وأَخْدَعا (١)

خيالُ رسولِ اللهِ قد كانَ فَزَّعا (٢)

وقلبُ أبي سفيانَ قد صارَ مُوجَعا (٣)

٢٨/١/١٩٤٢م

(١) اللِّيت : صفحة العُنُق . الأَخْدَع : أحد عِرْقَيْنِ من جانبي العُنُق ، وهما الأَخْدَعان .
(٢) فَزَّع : أفْزَعَ وأخاف .
(٣) القلب الموجع : الذي تمكّن منه المَرَض ونالَ مِنْه .

لقد ظلّ خيرُ الخلقِ بالجيشِ أيّاما (١)
وثبّتَ ربُّ العرشِ للجيشِ أقداما
وها هُوَ خيرُ الخلقِ كالطّودِ قد قاما
وأحمدُ خيرُ الخلقِ مَنْ خافَ إقداما

٢٨/١/١٤٤٢هـ

(١) أقام صلّى الله عليه وسلّم في حمراء الأسد أيّام الاثنين، والثّلاثاء، والأربعاء، ثمّ رجع إلى المدينة. السيرة النّبويّة ٢/٨١

وذاك عدوّ الله قد صار راجعا

ومن خوفه قد كان يطوي المواضعا

وجيش الهدى قد كان كالليث قانصا

وكلّ يستلّ السّيف قد كان ماضيا

٢٨/١/١٤٤٢هـ

أَلا إِنَّ جَيْشَ الخَصْمِ قد أَمَّ مَكَّةَ

وأَوْهَمَ أَنَّ الجَيْشَ قد شاءَ رَجْعَةَ

أَلا إِنَّهُ قد كانَ صَدَّقَ كَذْبَةً (١)

أَلا إِنَّ جَيْشَ الخَصْمِ قد نالَ لَعْنَةَ

٢٨ / ١ / ١٤٤٢هـ

(١) الكَذْبة، بفتح الكاف: المَرَّةُ مِنَ الكَذِب.

عَلَى جَيْشِ طه رَبُّكَ اللهُ أَنْعَمَا

أَلا إِنَّ رَبَّ الْعَرْشِ لِلْجَيْشِ سَلَّمَا

وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ لِلنَّاسِ عَلَّمَا

أَلا إِنَّ طه رَحْمَةُ اللهِ فِي السَّمَا

٢٨/١/١٤٤٢

عَلَى أَحْمَدَ الْمُخْتَارِ رَبِّي تَفَضَّلَا

وَذَا جَيْشُهُ كَالرَّعْدِ قَدْ كَانَ هَلَّلَا (١)

وَمَوْلَاكَ بِالْخَيْرَاتِ قَدْ كَانَ مَوَّلَا

أَلَا إِنَّ كُلًّا بِالْحَدِيدِ تَسَرْبَلَا

٢٨/١/١٤٤٢هـ

(١) هَلَّلَ: قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ.

أَلا إِنَّ رَبَّ العَرْشِ مَنْ صَرَفَ السُّوءا

وَبَعْضُ خُصُومٍ لِلرَّسولِ بِهِمْ جِيثا

أَلا إِنَّ وَجْهَ الخَصْمِ بِالذُّلِّ قَدْ سِيئا (١)

وَذا رَأْسُهُ قَدْ طَارَ إِذْ خَبَطَتْ سُوَأى (٢)

٢٨/١/١٤٤٢هـ

(١) سِيء وجه الخصم: أصابه السُّوء.

(٢) السُّوأى: السَّيِّئة ومؤنث الأَسْوأ. وهي الذين قتلهم النبي صلى الله عليه وسلم في حمراء الأسد الشاعر أبو عزة الجمحي الذي مَنَّ عليه صلى الله عليه وسلم في بدر على أن لا يُعين المشركين بعد ذلك فغدر ووظف شعره الذي مدحة المسلمين في أحد. انظر السيرة النبوية ٢/٩٠

أَلا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ مَنْ جاءَ رِضْوانا (١)

وَكُلٌّ تَرَجّى مِنْ خاتَمِ الرُّسْلِ سُلْوانا (٢)

رَسُولُ الْهُدَى فِي ساعَةِ الْحَرْبِ قَدْ كانا

وَفِيهِ كَلامُ اللهِ قَدْ صارَ إِنْسانا (٣)

٢٨/١/١٩٤٤م

(١) الرِّضْوان. الرِّضا والمَرْضاة.
(٢) السُّلوان، بضمّ السّين: ما تطيب به النّفس وتَسْلو.
(٣) محمّد صلّى الله عليه وسلّم قُرْآنٌ يَمْشِي.

وفضلُ مليكِ العرشِ كان عظيما
ألا إنَّ خيرَ اللهِ صار عميما
وكانَ بطلَ والجنودِ رحيما
وجيشُ عدوِّ اللهِ عاد ذميما(١)

٢٨/١/١٤٤٢هـ

(١) الذميم المذموم.

ألا إنّ خَيْرَ الخَلْقِ قد جاءَ لَهْيَبَةَ
وجَيْشُ رَسُولِ اللهِ قد نالَ هَيْبَةَ
وكُلُّ عَدُوٍّ كانَ قد نالَ خَيْبَةَ
وشَيْخُ نِفاقٍ لَيْسَ يُكسِبُ تَوْبَةَ (١)

٢٩/١/١٤٤٢هـ

(١) هو عبد الله بن أبيّ ابن سَلُول شيخ المنافقين وقد انسحب فأخذ ثُلُثَ الجيش، وخذّل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وقد رفض أن يأتي إلى الرّسول صلّى الله عليه وسلّم ليستغفر الله تعالى له. السّيرة النّبويّة ٢/ ٩١

جميعُ الّذي قد صارَ مَوْلاكَ قَدَّرا

وهذا رَسُولُ اللهِ قد لاحَ قَسْوَرا

وذَرْبُ صِحابِ المصطفى اللهُ نَوَّرا

ومَنْ ماتَ في الرَّحْمنِ قد جاءَ كَوْثَرا

٢٩/١/١٤٤٢هـ

أَلا إِنَّهُ القُرْآنُ قد كانَ بَلْسَما (١)
وهذا رَسُولُ اللهِ مَوْلاكَ سَلَّما
وذِيقَ فَضْلُ اللهِ كالسَّيْلِ قد طَما (٢)
وإِرْشادُ خَيْرِ الخَلْقِ يَأْتِي مِنَ السَّما

٢٩/١/١٤٤٢هـ

(١) البَلْسَم: الدَّواء.
(٢) طما السَّيْل: عَلا وارْتَفَع.

وَدَوْلَةُ خَيْرِ الْخَلْقِ تَبْدُو فَتِيَّةً

وَذَيْكَ وَحْيُ اللهِ يَأْتِي هَدِيَّةً

وَذِي دَوْلَةُ الإِسْلامِ تَبْدُو عَصِيَّةً

عَلَى كُلِّ خَصْمٍ كَانَ شَاءَ بَلِيَّةً

٢٩/١/١٤٤٢هـ

وأصل نفاقٍ في طريقِ زوالِ
وأصحابُ كفرٍ في طريقِ محالِ
ودولةُ طهَ تلكَ شبهُ هلالِ
وذاكَ هلالٌ في طريقِ كمالِ

٢٩/١/١٤٤٢هـ

وذي دَوْلَةُ الإِسْلامِ دَوْلَةُ أَخْلاقِ
إِلى يَوْمِ حَشْرٍ إِنَّ ذاكَرَها باقِي
وذيكَ وَحْيُ اللهِ يَأْتِي كَإِشْراقِ
وأَحْمَدُ لِلْخَيْراتِ أَسْرَعُ سَبّاقِ

٢٩/١/١٤٤٢هـ

وَدَوْلَةُ خَيْرِ الخَلْقِ دَوْمًا تَتَكَبَّرُ

وها هِيَ بِنْتُ مَجْدٍ دَوْمًا تُسَطِّرُ

وقَائِدُها طَهَ الرَّسُولُ المُقَدَّرُ

ويَهْدِي بِنُورِ رَبِّكَ المُتَكَبِّرُ

٢٩/١/١٤٤٢

عَلَيْكَ صَلاةُ اللهِ يا عَلَمَ الهُدى
عَلَيْكَ سَلامُ اللهِ مِنّا على المَدى
بِإِذْنِ إِلهِ العَرْشِ إِنّا لَمَنْ فَدى
أَلا إِنَّنا رَوْحًا لَنَتْبَعُ أَحْمَدا

٢٩/١/١٤٤٢هـ